

« امتحان الأسدس الثاني »

يونيو 2005

المادة : اللغة العربية

المستوى : الأولى ثانوي إعدادي

مدة الإنجاز : ساعة و 45 دقيقة

الرقم الترتيبي :

النص :

من موروثنا الثقافي

تمثل الفنون إرثا تاريخيا وثقافيا، ذلك ما ينطبق على المعمار والخط باعتبارهما كنزين من كنوز الفن العربي في مرحلته الكلاسيكية برموزها وأشكالها المستمرة إلى الآن. (لقد كان المعمار والخط **مندمجين** في التقاليد المغربية، ويكفي أن نلقي نظرة فاحصة على مدارس فاس ومراكش وسلا، حتى نتبين إلى أي حد تمثل هذه **الأمكنة** نفسها ذاكرة بصرية تنسجم فيها الأشكال والأحجام بمختلف المواد).

إن هذين الكنزين الملازمين للتاريخ عنصران أساسيان من عناصر موروثنا الثقافي، إذ هناك كنوز أخرى تتحدر من تقليدنا القديم كفنون الزخرفة، والمعمار التزييني، وفنون اللباس من حلي وأثواب. فجميع هذه الفنون تشكل ذاكرة المغرب البصرية وهويته الثقافية الفنية الموهلة في الماضي والمستمرة في الحاضر - دون التمييز بين الفنون والصناعات اليدوية العظيمة والبسيطة - وثقافته التي تميز شعبه وذاكرته ورسوخه في الزمان والمكان، ذلك أن كل حضارة أو ثقافة، إنما تستمد عناصر تعبيراتها من تقاليدتها التي تضمن استمراريتها في الحاضر.

عبد الكبير الخطيبي "المغرب العربي وقضايا الحداثة"
منشورات عكاظ 1993 ص 131 - 134 - بتصرف -

* * * * *

II أسئلة الفهم :

1 - حدد الفكرة العامة للنص.

2- انطلاقا من النص هل يمكن اعتبار العلاقة بين الخط والمعمار :
❖ علاقة تلازم وارتباط أم علاقة انفصال. علل جوابك.

3 - صل الكلمات التالية بما يناسبها من شروح أو أضداد :

❖ الماضي ❖ فاحصة

❖ تستقي ❖ مندمجين

❖ دقيقة ❖ الحاضر

❖ مختلفين ❖ تستمد

« المطالعة :

تطرق الكاتب عبد الحميد العبادي في نص " **زرياب في الأندلس** " لمجموعة من القيم المرتبطة أساسا بأهمية الموسيقى الأندلسية والرفع من مستواها من خلال شخصية زرياب، أبرز هذه القيم.

« محفوظات :

استظهر من محفوظك الشعري بيتين شعريين يظهر فيهما الشاعر إلياس فرحات شدة قساوة ظروف الحياة وشظف العيش وعدم الاستقرار.

III أسئلة التطبيق :

1 - اشكل من (وقد كان المعمار إلى المواد)

2 - أنقل واملأ الجدول التالي بما يناسب من النص :

اسم إشارة للبعيد	اسم علم	نكرة معرفة بالإضافة	ضمير مشترك بين الرفع والنصب والجر

3 - اجعل المبتدأ نكرة وغير ما يجب تغييره في الحالات الأربع :

الفنون إرث من تراثنا الثقافي



4 - ركب جملة مشتملة على فعل من أفعال التحويل.

5 - أعرب ما تحته خط في النص.

III التعبير :

✦ ارو بأسلوبك الخاص الخبر الذي تضمنته القصاصة أسفله مسترشدا بالخطوات التالية :

✦ تحديد المصدر - المجال - الموضوع - والمعطيات الأساسية - اختيار عنوان مناسب.

من سيطرة اللون.. إلى سيطرة الشكل..	بهذا المعنى يتضح نزوع الفنان محمد حميدي نحو اختزال العالم المرئي وإعادة صياغته وفق صورة مبسطة يتوازن فيها الحسي والمادي والرواجاني. إنه خطاب تشكيلي جديد يتطلب فهما الشامل جيدا في تلك البناءات والإرشادات اللونية والتشكيلية (الرمزية) التي تكونه. خطاب يستعير مقدراته الرئيسية من داخل الفن التقليدي الذي بات يميز أوروبا وأمريكا خلال الستينيات. لكن الفنان حميدي يعيد (شكنته) وفق رؤية ابداعية تنهض على فكرة انفتاح اللوحة على المسطحات وفسحات اللون ومطلقاته.	إنما يقدم الدليل على حرفيته وقدرته على تحويل الرسم التشكيلي (اشكال حرة، كائنات شكلية، أطراف انسية...) الى تصوير مسطح...أو تسطع مصور يعج بالحركة والنبض الحي التاتج من تفاعل الأشكال المتراكبة وصرامة السطوح وتعانق الكتل اللونية..
تطوي التجربة الصياغية عند الفنان محمد حميدي على قيم جمالية خاصة تتمثل في اعتماده الأشكال الهندسية والكتل اللونية الاصطلاحية المنتشرة بكيفية متوازنة داخل فضاء اللوحة. بل تظهر في شكل تكاوين تصعيضية بنائية مستمدة من عمق التجريبية الهندسية الحكومة بتسقية تعبيرية وجمالية في ان.	إن الفنان حميدي حين يضع اللون فوق اللون ويوجه امتزاجاته الطبقية في سياق إعطاء اللوحة بعد أركيولوجيا يوجي بتعاقب الأزمنة وتباعد فترات الاشتغال.	يقول الفنان متحدثا عن تجربته الصياغية الراهنة: «... تبدأ نقطة التحول في تجريري الصياغية مباشرة بأعجابي وامتداني الكبير بفنانين عالمين هما: نيكولا دي ستايل وسيرجي بولياكوف. إذ بدأ نزوعي. عقب ذلك. نحو التجريبية التعبيرية ذات المنحى الهندسي البنائي. فأختار لي لهذا التوجه الصياغي نابع من رؤيتي الاختزالية للعالم. فأنا لا أرى الأشياء إلا في حدود أهميتها.. أما التفاصيل الهامشية فربما تبدو لي عناصر ثانوية.
في هذا الإطار تغدو لوحات الفنان حميدي قضايا مبسطة لا تتضمن عمقا. لكنها تضم مفردات طيفية تدل على العمق. ومنها الأشكال العضوية للحورة. الرموز الكونية، الكتل المترامية. فضلا عن بعض التخطيطات الهندسية الموحية الغارقة في التجريد والترميز. والمشبعة بتكثيف لوني وتعصيد صياغي بنائي يغطي كل المساحات.		محمد حميدي ذاكرة بصرية وفنية يستدعي منا التفكير الجدي والجهاد في استثمار تجربته التشكيلية ويحثه الجمالي الراقي مع كل التأكيد.